Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ربَّ خيطٍ من نسيج القطن لا ... يبلغُ المدفعُ منه كفعالِ
عالمٌ فيه الفنونُ قوّةٌ ... والصناعاتُ، وليستْ للجدالِ
عملٌ مُسْتَتْبَعٌ لا ينقضى ... لاقتصادٍ وانتفاعٍ واشتمالِ

* * *

أمّتى ! أحْلَى دُعائى دعْوَةٌ ... لك مِنْ قَلْبى بها أسمى ابتهالى ؟

رثاؤه لفريد

قال سنة ١٩١٩ من قصيدة له فى رثاء محمد فريد :

سلوا (برلين) عمن حل فيها ... يفتت كبده المرض العنيد
مضى يستوهب الأيام عمرا ... تتم به المساعى والجهود
فلم يذهب بعلته طبيب ... ولم يكتب له عمر جديد
وخرّ على السرير وحب مصر ... على تبريح علته يزيد
فيا لهفى عليك وأنت كهل ... غريب عن أحبته بعيد
تموت فلا ترى مثواك أم ... ولاأخت ولازوج ودود
ولا يروى ثراك أخ شقيق ... بدمعته ولاطفل وليد

الحياة كفاح

قال سنة ١٩٢٣ من قصيدة له عن (المجاهد الجريح) يصف الحياة وأنها كفاح وجهاد:

شهدتُ من الدنيا المعارك والمُنَى ... تسوق الفتى نحو المعارك والخَطْب
فصرتُ كجندىٍّ جريحٍ مضمَّد ... يئن ولكن كم يحنُّ إلى الحرب
ويهرب من حكم الحجا فى وثوبه ... إلى ساحة الهيجاء والموقف الصعب
توالت جراحاتى وأوذيتُ دائما ... وهيهات أُلْقِى من سلاحى ومن دَأْبى

يدعو الشعب إلى مجاهدة الفساد

وقال من قصيدة له فى ديوانه (عودة الراعى) سنة ١٩٤٢ :

يا شعبُ قمْ وانشد حقو ... ك فالخنوع هو الممات